

مذكرة إخبارية حول

وضعية سوق الشغل خلال الفصل الرابع من سنة 2009

عرف سوق الشغل، ما بين الفصل الرابع من سنة 2008 ونفس الفترة من سنة 2009، إحداث 33 ألف منصب شغل وذلك نتيجة خلق 84.000 منصب بالمدن وفقدان 51.000 منصب بالقرى. وبلغ معدل البطالة 9,0% على المستوى الوطني (13,8% في الوسط الحضري و3,7% في الوسط القروي) مقابل 9,5% خلال نفس الفصل من سنة 2008.

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق 11.245.000 شخص خلال الفصل الرابع من سنة 2009 مسجلا بذلك تراجعاً طفيفاً بـ 0,2% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2008 (زيادة بـ 0,7% بالجمالية الحضري وتراجع بـ 1,1% بالجمالية القروي). أما معدل النشاط فقد انخفض بـ 0,9 نقطة حيث انتقل من 50,2% خلال الفصل الرابع من سنة 2008 إلى 49,3% خلال نفس الفصل من سنة 2009.

وفيما يخص التشغيل، فقد تم إحداث 8.000 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة (126.000 منصب جديد بالمدن و118.000 منصب مفقود بالقرى). أما التشغيل غير المؤدى عنه فقد عرف تزايداً بـ 25.000 منصب، وذلك نتيجة إحداث 68.000 منصب شغل بالبوادي وفقدان 43.000 منصب شغل بالمدن.

مبيان 1. مناصب الشغل المحدثة ما بين الفصل الرابع

من سنة 2008 و نفس الفترة من سنة 2009



كنتيجة لذلك، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل، ما بين الفترتين، من 10.196.000 إلى 10.229.000، وهو ما يمثل إحداث عدد صاف من مناصب الشغل يقدر بـ 33.000 منصب (84.000 منصب جديد بالمدن وفقدان 51.000 منصب بالقرى).

أما فيما يخص معدل الشغل فقد انتقل من 45,5% إلى 44,8%. وحسب وسط الإقامة، فقد عرف هذا المعدل انخفاضا بـ 0,2 نقطة بالوسط الحضري (منتقلا من 37,9% إلى 37,7%) وبنقطة واحدة بالوسط القروي (منتقلا من 56,3% إلى 55,3%).

قطاعي "البناء والأشغال العمومية" و"الخدمات" وراء مجموع المناصب المحدثه

على المستوى القطاعي، انحصرت المناصب المحدثه على قطاعي "الخدمات" بـ 140.000 منصب جديد (أي ارتفاع حجم التشغيل بهذا القطاع بـ 3,7%) و"البناء والأشغال العمومية" بـ 92.000 منصب (أي زيادة بـ 9,9%). وبالمقابل فقدت القطاعات الأخرى عددا من مناصب الشغل وصل إلى 199.000 منصب موزعة كالتالي :

- "الفلاحة، الغابات والصيد"، 115.000 منصب مفقود، أي بتراجع يقدر بـ 2,8% في حجم التشغيل بهذا القطاع ؛
- "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، 83.000 منصب شغل مفقود أي بتراجع حجم التشغيل بهذا القطاع بـ 6,4% ؛
- "الأنشطة المبهمة"، 1.000 منصب مفقود.

مبيان 2. الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط



بالوسط الحضري، أحدث قطاعي "الخدمات" و"البناء والأشغال العمومية" 173.000 و92.000 منصب شغل أي بزيادة حجم التشغيل بالقطاعين بـ 5,6% و16,8% على التوالي. فيما عرفت القطاعات الأخرى فقدان 181.000 من مناصب الشغل موزعة كالتالي :

- "الفلاحة، الغابات والصيد"، 102.000 منصب مفقود، أي بتراجع حجم التشغيل بـ 34,2% ؛
- "الصناعة"، 78.000 منصب مفقود، أي بتراجع حجم التشغيل بـ 7,3% وذلك نتيجة فقدان مناصب شغل بكل من فروع النشاط : "صناعة النسيج والملابس والجلد" 77.000 شخص و "الصناعة الاستخراجية" بـ 7.000 منصب شغل وصناعات أخرى، باستثناء صناعة المواد الغذائية والمشروبات، والكهرباء، الغاز والماء، بـ 11.000 منصب شغل.

- "الأنشطة المهمة"، 2.000 منصب مفقود.

بالوسط القروي، وفيما يخص المناصب المفقودة والتي تقدر بـ 51.000 منصب شغل، فهي ناتجة عن فقدان 33.000 منصب بقطاع "الخدمات" و13.000 منصب شغل بقطاع "الفلاحة والغابات والصيد" و5.000 منصب في "الصناعة".

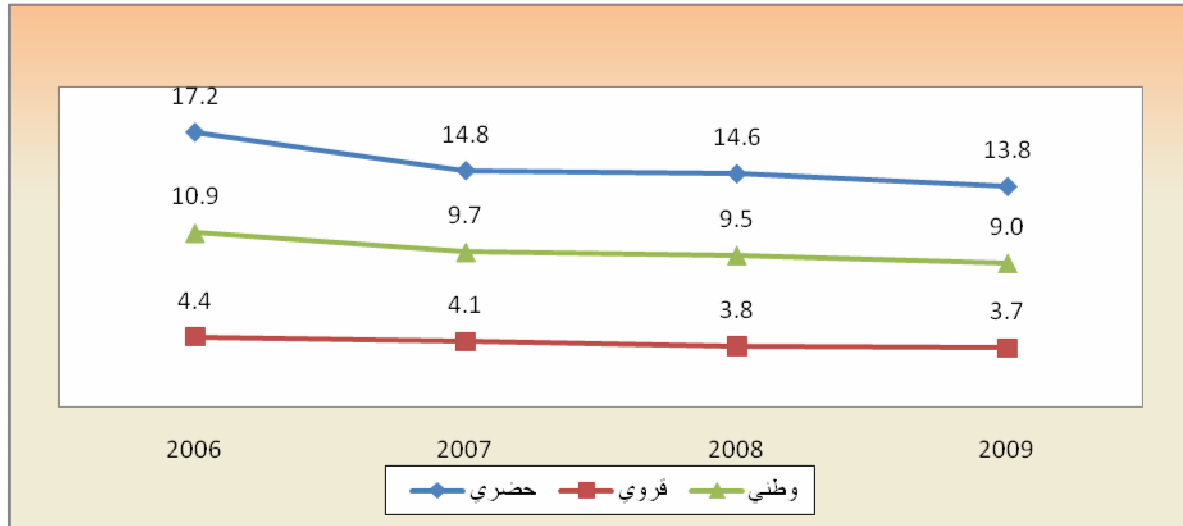
انخفاض طفيف لمعدل البطالة بين الفصل الرابع من 2008 و نفس الفصل من 2009

عرف عدد العاطلين تراجعاً بـ 4,8% على المستوى الوطني منتقلاً من 1.067.000 عاطل خلال الفصل الرابع من سنة 2008 إلى 1.016.000 خلال نفس الفترة من سنة 2009، أي بتراجع قدره 51.000 عاطل (تراجع عدد العاطلين بـ 44.000 بالمدن و بـ 7.000 بالقرى).

وهكذا، انتقل معدل البطالة من 9,5% إلى 9,0% ما بين الفصل الرابع من سنة 2008 و نفس الفصل من سنة 2009. وحسب وسط الإقامة، انتقل هذا المعدل من 14,6% إلى 13,8% بالوسط الحضري ومن 3,8% إلى 3,7% بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم التراجعات في معدل البطالة في الوسط الحضري لدى حاملي الشهادات (1,6 نقطة) ولدى الشباب البالغين من العمر 15 إلى 24 سنة (0,9 نقطة).

مبيان 3. تطور معدل البطالة خلال الفصل الرابع حسب وسط الإقامة (ب %)



وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق فقد ارتفع حجمه، ما بين الفترتين، من 934.000 إلى 1.062.000 شخص (من 384.000 إلى 410.000 بالمدن ومن 550.000 إلى 652.000 شخص بالقرى). أما معدل الشغل الناقص فقد انتقل من 9,2% إلى 10,4% (من 7,6% إلى 8,0% بالمدن ومن 10,6% إلى 12,7% بالقرى).


 المؤشرات الفصلية للنشاط والبطالة حسب وسط الإقامة⁽¹⁾

(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)

الفصل الرابع 2009			الفصل الرابع 2008			المؤشرات
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
التشاسط والتشغيل (15 سنة فأكثر)						
11 245	5 319	5 926	11 263	5 377	5 886	السكان النشيطون (بالآلاف)
25,6	30,9	20,8	25,9	31,0	21,2	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين (%)
49,3	57,4	43,7	50,2	58,6	44,4	معدل التشاسط (%)
. حسب الجنس						
75,4	81,4	71,3	76,4	82,8	72,0	ذكور
24,5	34,5	17,7	25,3	35,5	18,3	إناث
. حسب السن						
36,5	46,9	27,5	39,0	49,6	29,9	15 - 24 سنة
60,9	64,5	58,6	62,1	65,4	59,9	25 - 34 سنة
61,0	69,8	56,1	61,8	70,4	56,9	35 - 44 سنة
45,2	56,6	38,1	44,8	56,7	37,2	45 سنة فأكثر
. حسب الشهادة						
49,1	58,6	38,4	50,4	59,8	39,5	بدون شهادة
49,5	52,0	48,9	49,9	52,0	49,5	حاصل على شهادة
10 229	5 121	5 108	10196	5172	5024	السكان النشيطون المشتغلون (بالآلاف)
44,8	55,3	37,7	45,5	56,3	37,9	نسبة التشغل ضمن مجموع السكان في سن العمل
76,9	57,9	95,9	77,1	59,6	95,0	نسبة التشغل المؤدى عنه ضمن التشغل الكلي، منها:
57,9	38,7	69,5	57,3	38,3	69,6	. العمل المستأجر
42,1	61,3	30,5	42,7	61,7	30,4	. التشغل الذاتي
1 062	652	410	934	550	384	السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)
10,4	12,7	8,0	9,2	10,6	7,6	معدل الشغل الناقص (%)
البطالة						
1 016	198	818	1067	205	862	السكان النشيطون العاطلون (بالآلاف)
25,1	9,2	29,0	25,6	12,5	28,7	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين العاطلين (%)
9,0	3,7	13,8	9,5	3,8	14,6	معدل البطالة (%)
. حسب الجنس						



9,1	4,9	12,4	9,5	4,8	13,2	ذكور
8,9	1,1	19,2	9,4	1,5	19,8	إناث
. حسب السن						
18,0	8,3	32,2	18,3	8,0	33,1	15 - 24 سنة
12,8	3,3	19,7	12,9	3,7	19,6	25 - 34 سنة
5,1	2,5	7,0	5,4	2,1	7,8	35 - 44 سنة
1,9	0,9	2,8	2,0	1,1	2,9	45 سنة فأكثر
. حسب الشهادة:						
4,2	2,2	7,6	4,6	2,7	7,9	بدون شهادة
17,2	11,7	18,6	18,4	10,7	20,2	حاصل على شهادة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المنذوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

(1) بالنسبة لتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمنذوبية السامية للتخطيط : <http://www.hcp.ma>